

ان القوم تعد البيض افضلنا ، وما لنا في لقاء البيض من قبل  
 نقتي النصال من الاجفان انتره ، الا اذا كان مطبوخا من الكحل  
 وشي حذر بارح الحسن بطلها ، في دارة الاسد الضخم لا الخجل  
 شى من الذهب الدرهم قدس ، باج من حديد الهندم نخل  
 مخمورة الجفن لا تنفك مقلتها ، يرد الفنج فيز حيرة التمل  
 يجول من ذواتها الخصاله ، رام الوصول اليها الخراف بهر  
 خرقه سخن الطبا وخره الي ، كناسها فوق حياق القناديل  
 حتى اذا ما لمت الوردة وانفتحت ، من مقلتها جنون النور الكحل  
 قامت فعانقني ضلي وقيلني ، برق وما على الفصن في الخلل  
 واستقبلتني بشر وفي قايته ، والدهر يصع منا وردة الخجل  
 اما ضيت المنايا من صلها ، فقلت والقلب لا يطوي عيها  
 لو اتقي الدم من شرب النصال ، في الميل نلت عناق النور في الخلل  
 لا يدركه الا بهل الاشي حوزر جل ، يشق بحال دري عن جوه الامر  
 ولا يزال المعالي الفرغ في فتي ، يدوس سوك العوالي غير متعل  
 بولي النصال اذا صن ليكرما ، ويصح الرأي ان يفضي الى النزل  
 متوج السمر عاري البيض جمعة ، مفرق الطمع بين الصاب والعل  
 قره اذا ما القهر الخطل سلم ، رايما كمنصله تصور اللوي الطل  
 قاني الصوارم مسو والملاهم ، يرضى المكلام من مفضل النخل  
 قطب الخمر سهايا بهر يوم في ، بدر المالك على الارض والحلل  
 الخايض

الخايض الفوان السود حيث به ، فرق النواصي المواضي بين النظر  
 عقد تغلد حود الدهر حودده ، فاصح الدهر فيه حالي الفصل  
 قره به مقل الايام وابست ، به الثفور وزانت اوجر الدول  
 هو الخويان الذي رد السواد ، لا يد من كعبانها وكولمي  
 مفرق الباس لا ينفك بيرقي ، ضمير جفن بقية القدر منقل  
 يا من يشبه بالامطار نايله ، افصر في الحج الابجار كالوشل  
 انظر اليه ترك لبنا وشمعك ، وجر جود برها اندي في رجل  
 صبهات يلقي العلاء قد ناياله ، الا اذا غصه عينيه على حول  
 اذا اعد قسي الجود يومنا ، رمي بهدم العطايام بهج الخلل  
 منه الاولي المكرمي الحار المليم ، والمنزليه هضبان الغزوليد  
 اما وبارق هدمي جللت به ، بعاصيه من نجيع القوم فهمل  
 لولاك حلت بارض الخوز لزلزل ، ترمي دعائي دين اسباب الخزل  
 انيتزها بعد ان كادت تيد بنا ، وكا ديقدره سب الامر بالخجل  
 قره بحال كحبي قال قايته ، قدست باعرفان الجرم من جبل  
 نقتنت ميز عصاه للملك كمنه ، سرا وقومتها في الحق من ميل  
 كم قد رمي اذ نفي الاعراب كمنه ، قوس الخلاف سهايا النور واليد  
 فلم تصبك ولا اسوت سهاياهم ، بل اختتمهم جراح الخزي وانكدر  
 سلوا من الخفي عينا فانتسبهم ، حلل اعاد حرام المعنى في الخلل  
 القيت فيهم حصية الداء اليه ، القوا اليك حبال المكر والخيل

195